

Distr.: General
2 May 2005
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، يشرفني أن أوجه انتباهك إلى موقف حكومي، الذي أعربت عنه عدة مرات منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، بشأن تكوين وقيادة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

وفي ضوء الأحداث التي شهدتها نهاية السنة الماضية، تشعر حكومي فعلا أن ازدواجية القيادة التي استمرت حتى الآن، على مستوى رئاسة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، يمكن أن تكون مبعثا لمشاكل أوجدتها أسباب خارج إرادتها. ولا مناص من أن تضر هذه المشاكل بالتطور الإيجابي للوضع الذي أمكن تحقيقه بفضل وساطة الرئيس ثابو مبيكي.

ولذا، فإن أخذ هذا الشاغل في الحسبان، في إطار تحديد الولاية المنوطة بالعملية، سيكون موضع تقدير من حكومي، حتى يتسنى الحفاظ على منجزات اتفاق بريتوريا، وتمكينها من أن تؤتي ثمارها.

وكما سبق لي أن صرحت في اجتماع مجلس الأمن المعقود في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، الذي عرض فيه نائب وزير خارجية جمهورية جنوب أفريقيا، عزيز بهاد، اتفاق بريتوريا على المجلس، يبدو لنا أنه من الضروري مواءمة هياكل قيادة القوات المحايدة المكرسة جهودها للحفاظ على السلام في أفريقيا، بصفة عامة، وفي كوت ديفوار على وجه الخصوص.

ولا يمكن إلا في ظل قيادة واحدة، على رأس القوات المشار إليها، تحقيق تعزيز حياد هذه القوات، وجعل عملياتها مفهومة بشكل أفضل لدى أفراد الشعب الذين تقدم لهم هذه القوات العون، في جهودهم من أجل إعادة إحلال السلام، ومن ثم إيجاد الظروف الضرورية

لإشاعة مناخ أكبر من الثقة بين أفراد الشعب والقوات المحايدة، بغية تقديم دعم أكبر لهم في تحقيق أهدافهم المرجوة.

ومن ثم، ترى حكومتي أن دمج جميع القوات العاملة في كوت ديفوار في إطار قوة واحدة، وهي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، تحت قيادة موحدة، وهي قيادة الأمم المتحدة، هو الذي يمكن أن يضمن استمرار القوة الحافزة التي تحققت بفضل وساطة الرئيس مبيكي.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة، كي أعرب لك، ولأعضاء المجلس، مجددا عن امتنان شعب وحكومة كوت ديفوار للجهود المصنوية التي بذلها المجلس في سعيه للتوصل إلى حل سلمي للأزمة التي تعاني منها بلادي منذ ثلاث سنوات تقريبا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب ديانغوني - بي

السفير

الممثل الدائم